

## ضابط شرطة يسجل سيدة «حامل» بالإسكندرية



الثلاثاء 23 فبراير 2016 12:02 م

كوثر وشيريهان سلامة فيصل، شقيقتان يمتلكان منزلا فى منطقة عزبة الرحمة بمطار النهضة بالإسكندرية، دائرة قسم سيدى جابر، بالإضافة إلى امتلاكهما محلا لبيع الطيور وعصافير الزينة، ولا علاقة لهما بأى أحداث إجرامية ولم يعرفا طريق قسم الشرطة إلا عندما ذهبتا لاستخراج بطاقات الرقم القومى□

البداية كما ترويها «كوثر»، 32 سنة، وقعت يوم 13 فبراير الجاري، وقت مرور قوة من قسم شرطة سيدى جابر أمام المحل والمنزل الخاص بهما وتصادف نزول شقيقتها «شيريهان»، 28 سنة، من على سلم العقار الذى تقطنه، بينما كانت تتحدث فى التليفون المحمول، وما إن شاهدها الضابط «أ»□، أحد معاونى القسم، حتى توقف وقام بالتعدى عليها وصفعها على وجهها بعد أن وجه إليها عدة أسئلة عن الشخص الذى تتحدث معه فى التليفون وعندما لم تجب قام بنهرها وسبها أمام المارة، ثم قام بكسر يديها، حسب تأكدها□

وكشفت الأخت عن أن شقيقتها شيريهان كانت «حامل» وأصيبت بنزيف داخلى وتم نقلها إلى مستشفى الشاطبى وهناك حررت محضرا بالواقعة، وتم تحرير تقرير طبي بالإصابات التى لحقت بها□

وأوضحت «كوثر» أن الضابط وقوة المباحث لم يكتفوا بضرب شقيقتها وإنما قاموا بالصعود إلى منزلهما وقاموا بتكسير كل محتويات الشقة والأجهزة الكهربائية بها دون أى أسباب□

وأضافت أنها كانت شاهدة إثبات فى قضية قتل وقعت فى نفس المنطقة منذ شهرين وذلك بعد أن شاهدت شخصا يخرج من جيبه سكيناً ويطعن آخر وقامت بالإمسك به وسلمته لقوات الأمن كما شهدت فى واقعة القتل، موضحة أنه فى أثناء شهادتها كان الضابط «أ» هو المسئول عن القضية وكان يعاملها معاملة سيئة جدا بحسب تأكدها□

وتابعت: «انتهيت من التحقيق معى فى النيابة وكان الضابط المذكور يريدنى أن أذهب إلى النيابة فى بوكس الشرطة رغم أننى لست متهممة وصممت أن أتوجه فى سيارة خاصة لأننى لست مجرمة فكانت نظرات الضابط لى شديدة وتعبر عن غضبه وبعد الواقعة بشهرين وقعت حادثة شقيقتى التى حدثت الأحد الماضى□

وأكدت أنها توجهت إلى قسم شرطة سيدى جابر لعمل محضر ضد الضابط «أ» وقابلت رئيس المباحث المقدم محمد عز والذى قال لها إنه سيقوم بالتحقيق فى الأمر قائلا لها «ماتزعليش دول ظباط عبيطة وصغيرين وحقك عليا!»

وأشارت إلى أنها وجهت برفقيات استغاثة إلى النائب العام وإلى المحامى العام وفى انتظار تقرير الطب الشرعى حول إصابة شقيقتها، وطالبت كوثر وزير الداخلية بالتحقيق فى الواقعة، مؤكدة أنها كمواطنة مصرية لها حقوق وواجبات واختتمت متسائلة: «هل الضباط فوق الحساب والقانون؟»

ويثبت التقرير الطبى الخاص بـ«شيريهان»، أنها تعرضت للضرب والتعذيب وأصيبت بخدوش وسحجات وكدمات متعددة فى جميع أنحاء الجسم، وبخاصة فى منطقتى الرقبة والصدر ونتج عن ذلك إصابتها بنزيف داخلى فى الرحم وانخفاض فى الضغط□